

يا قطر .. عز وفخر

تأسست على السيادة والكرامة ودون أمنها ترخص الأرواح والأعمار



وختاماً..
اليوم الوطني لكل دولة مناسبة للفرح والابتهاج، لكنه في قطر يكتسب معاني أكثر عمقا ونبلًا، فهو يوم «التكاتف، الولاء والعزة»، وفيه «نسمو بروح الأوفياء»، ونسير معه «على نهج الأبي»، ليرتفع «الأدغم» عاليًا خفاقًا، معتمدين على معارك في البر والبحر لانتزاع السيادة والحياة الكريمة، فاحتلقت دخان البارود بالرمح والسيوف الصقيل، وأقبل الفرسان والخيل والصهيل، في ملحمة وطنية لم يسبق لها مثيل.. أنصفت أرضنا، ونصرت فرسانها، وكان المجد المظفر عنوانها.. فارتفع يبرق العز والفخر.. وانطلق وطن الشموخ من وسط الأحداث العصبية برأس مرفوع وعز وهيبه..

وكأني بها تحرص أن يكون لها شرف الحضور في احتفالات البلاد بيومها الوطني.. بما يتناسب مع أهمية الحدث الغالي على القلوب، ويتماشى مع هذه المناسبة العزيزة على الجميع، ويتواكب مع تاريخها الناصع، وحاضرها اللمع، ومستقبلها الذي لاح في الأفق نجمه الساطع.
الموضوع كبير.. ويرصد رحلة بلد ممتدة عبر حوالي 140 عامًا.. يتحدث عن حكمة قيادتها، وكرامة شعبها، وسيادة أرضها، وتطور اقتصادها، وتنمية عمراتها، ومعيشة سكانها وارتقاء تعليمها، وسرد مكتسباتها، ورصد إنجازاتها.. منذ وضع مؤسسها «البلدنة الأولى» للدولة الحقيقية، وصولاً إلى يومنا الحاضر، والرحلة الذهبية.
أي مقال سينتويع هذا الإرث الأصيل.. الجليل..؟

وما لبثت أن وجدت في هذا الحدث مهم وملهم لكن عجزت عن فهمه وقلمي نهم..
اكتب يا قلم.. ورفرف يا علم

كافة السلع دون أي نقصان.
صورة ناصعة
فالיום الوطني مناسبة لرسم صورة والتعبير عن حالة، من واقع الأحداث وسيرها، وهذا العام صورتنا وصلت للعالم أجمع، حتى أصبحت «ترند» في وسائل التواصل الاجتماعي، وهي أن قطر دولة ذات شخصية وسيادة، وتدير سياسات متوازنة وإيجابية وبنائة، وتحاز للحق، وتتصبر للضعيف، وتميل إلى جانب الشعوب، لذلك تكني بكعبة المضيوم، إيماناً منها بضرورة إقامة العدل، استناداً للشروع.. ونستذكر هنا قول مؤسسها جاسم بن محمد بن ثاني:
يا ويل قاضي الأرض من قاضي السما

لا عاد ميزانه عن الحق مايل
كما نستلهم الكلمات التاريخية لباني نفضتها سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والتي وجهها لأبناء شعبه،
«مع ثقفي ببادراكم لانتامكم وهويتكم العربية المسلمة، فإنني أوصيكم بالحفاظ على قيمنا الثقافية والحضارية، النابعة من ديننا وعروبتنا وانتماءاتنا الإنسانية، فنحن نؤمن بأن الوطن العربي جسد واحد يصلح الواحد من أقطاره بما يصلح به الجميع.. وأوصيكم بالثبات على الحق والاستقامة على الطريق، مهما تبدلت الأيام والأحوال».

لا خضوع ولا خنوع
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

عز وفخر
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

عز وفخر
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

عز وفخر
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

عز وفخر
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

عز وفخر
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

عز وفخر
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

عز وفخر
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

عز وفخر
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

عز وفخر
قال الشاعر الذي أطلقه صاحب السمو بشكل عفوي في إحدى المناسبات الاجتماعية تابع من مكتوب شخصيته وتاريخ الأسرة الحاكمة والشعب القطري وامتداد لتاريخ من المواجهات والمحاولات لفرض حصار ووصاية على القرار الوطني، لكنها كانت في كل مرة تبوء بالفشل والخيبة، لأنها تصدمت بدموية كرامتها فوق كل اعتبار.. وتتحدى الظلم والغدر سواء من العدو أو الجار.
وأراد الله سبحانه وتعالى لهذا الوطن استعمار العزة والرفعة، فولى علينا خيرة الحكام الذين وضعوا الوطن والمواطن نصب أعينهم..
هذه القيم تحتاج إلى جهد، فلا معنى على الإطلاق لرؤية دون عمل، فهذا حلم، ولا قيمة لعمل لا تراقه رؤية، فهذا عبث، وهنا لابد أن نسجل بأحرر من ثور أن قطر ما كانت لتصل إلى ما نحن عليه وما كانت لترجم ما أرادها الشيخ المؤسس لولا حلم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبعد نظره ورؤيته الثاقبة للاستثمار بعيد المدى في ثرواتها الوطنية، والتي صاحبا عمل جاد وجه جبار، وهي عوامل تكافقت لتصل بسيفينتنا إلى بر الأمان والأمن والنهضة والاستقرار.

محمد المزي
رئيس التحرير المسؤول
Email: mobd-almari@al-watan.com
© mohdalmari2022
الرقم 18 ديسمبر 2017

نرلف العريضة بروح الانتصار
على مؤامرات دول الحصار

الإنجازات مستمرة
لقد فاجأنا دول الحصار بفعلتها الشائنة والبانسة، لكننا فاجأناهم أكثر بصمودنا وثباتنا، إذ تواصلت صادرات قطر من النفط والغاز دون انقطاع، في حين تم إنشاء طرق للتجارة، وفتح أسواق جديدة، بجانب جهود حثيثة بذلت، من أجل تحقيق درجة عالية من الاكتفاء الذاتي على المستوى الاقتصادي، فيما عمل القطاع الخاص بكل مثابرة على تخطي أزمة الحصار.
لقد كان العام 2017 عاماً حافلًا بالإنجازات والأنشطة، وشهدنا الكثير من الضغوطات والتحرشات، من أجل تخفيف أثار الحصار والحيلولة دون تأثر السوق المحلي، عبر توفير

توافق في الرؤية والقيادة من جاسم المؤسس إلى «تميم المجد»